الفروسية وتمثلاتها في نتاجات الطباعة الحجرية للفنان مارينو ماريني

Equestrianism and its representations in lithograph works by artist Marino Marini

أ. م. د. ازهار كاظم كريم عباس

Azhar Kazem Karim Abbas

Kadhimazhar٨٠@gmail.com

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية

الملخص

يتألف البحث الحالي من أربعة فصول، أهتم الأول منها ببيان مشكلة البحث والتي تحددت بالإجابة عن التساؤل الاتي: ماهي ابعاد مفهوم الفروسية وتمثلاتها في نتاجات فن الطباعة الحجرية للنحات مارينو ماريني؟

واهمية البحث والحاجة اليه ثم هدف البحث المتمثل في – تعرف مفهوم الفروسية وتمثلاتها في نتاجات الطباعة الحجرية للفنان مارينو ماريني.

ثم حدود البحث المتمثلة من ١٩٥٥–١٩٨٠م، وتحديد المصطلحات ، فيما اشتمل الفصل الثاني على مبحثين هما:

المبحث الأول : الفروسية وتمثلاتها في الفن عبر التاريخ

المبحث الثاني : مفهوم الفروسية في فن الفنان مارينو ماريني، ثم المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري، وشمل الفصل الثالث اجراءات البحث المتمثلة في مجتمع البحث، وعينة البحث، واداة البحث، ومنهج البحث، ثم تحليل عينة البحث البالغة (٥) نماذج من نتاجات الطباعة الحجرية للفنان مارينو ماريني

أما الفصل الرابع فاحتوى على نتائج البحث ومنها :

١– يحدد الفنان الاشكال في الطبعة بخطوط خارجية دقيقة ويحدد الحصان بخطوط سميكة من اللون الاسود للتعبير عن الانفصال العاطفي بينه وبين الفارس بينما يحاول الاخرون المصالحة بينهما.

٢– يوجد صراع قوي بين الفارس والحصان الذي تحول الى كائن غرائبي ذو راسين للتعبير عن هواجس خفية تؤكد الانفصال بين الكيانين في عصر الحداثة وتدهور علاقتهما الوطيدة منذ عصور طويلة.

الاستنتاجات:

١- يتناول الفنان موضوعاته بالكثير من الاختزال والتجريد لمنح اعماله قوة تعبيرية تعكس الشعور بالاغتراب كسمة من سمات عصر الحداثة تناولتها اعمال الفنانين التعبيريين والوحوشيين وفناني الدادائية والسريالية . وكذلك التوصيات والمقترحات وفهرس مصادر البحث وملخص البحث باللغة الانكليزية.

الكلمات المفتاحية: الفروسية – الطباعة الحجرية – مارينو ماريني

Abstract :

The current research consists of four chapters, the first of which is concerned with the statement of the research problem, which was determined by answering the following question: What are the dimensions of the concept of horsemanship and its representations in the productions of the art of lithographs by the sculptor Marino Marini?

And the importance of research and the need for it, then the research goal represented in - identifying the concept of horsemanship and its representations in the productions of the art of lithography by the artist Marino Marini .

Then the limits of research 1955-1980 and definition of terms, while the second chapter included two sections;

The first topic: chivalry and its representations in art throughout history.

The second topic: the concept of horsemanship in the art of the sculptor Marino Marini, then the indicators that the theoretical framework concluded with, and the third chapter included the research procedures represented in the research community, the research sample, the research tool, the research methodology, and then the analysis of the research sample amounting to (5) models of printing products Stoneware by artist Marino Marini

As for the fourth chapter, it contained the results of the research, including;

١- The artist defines the shapes in the print with precise outlines, and defines the horse with thick black lines to express the emotional separation between him and the rider, while others try to reconcile them .
٢- There is a strong struggle between the rider and the horse, which turned into a bizarre two-headed object to express hidden concerns that confirm the separation between the two entities in the era of modernity and the deterioration of their close relationship since ages.

Conclusions;

١- The artist deals with his subjects with a lot of reduction and abstraction to give his works an expressive power that reflects the feeling of alienation as a feature of the era of modernity. As well as recommendations and proposals, an index of research sources, and a summary of the research in English.

Keywords: equestrianism - lithography - Marino Marini

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تمثل الخيول كائنات حية نافعة وقريبة من الانسان منذ القدم دخلت حياته من مختلف جوانبها العملية والجمالية والفنية فهي مخلوقات ذات حضور جمالي مميز في الطبيعة والفن على حد سواء دجنها البشر واهتموا بها اهتماما خاصا من حيث التربية والرعاية والحفاظ على نقاء النسل كما حرصوا على مظهرها الجمالي وتعليمها وتدريبها ورعايتها صحيا ، وقد ارتبطت الخيول بمفاهيم النبالة والفروسية والمكانة الاجتماعية المميزة لأفراد المجتمع ، وقد وظف الفنانون عبر التاريخ صور الخيل في مختلف النتاجات الفنية المنفذة بالخامات والمواد المتنوعة من الرسم الى النحت والفخار وباقي الاجناس الفنية ، وقد احتلت صور الخيول مكانة بارزة في الفنون الكلاسيكية وفنون عصر النهضة وماتلاها ، غير ان مكانتها الفنية تراجعت مع قدوم عصر الحداثة وتحول العالم نحو وسائل النقل الحديثة والوسائط الالية والميكانيكية في الحمل والنقل والزراعة والحروب ، غير ان هذا التحول لم يلغي حضور صور الخيول بشكل نهائي في عالم الفن الحديث ، فقد تحولت الى عناصر جمالية ورمزية تستلهم مبادئ القوة والعنفوان والثورة والصراع والحرية وغيرها من الرموز المستمدة من طبيعة الخيول الجسدية وتمثلاتها العاطفية والنفسية والفكرية لدى البشر ، فقد وظفها الفنان بيكاسو في لوحة الجورنيكا ، كما وظفها الفنان العراقي جواد سليم في نصب الحرية واضفي عليها الفنان سلفادور دالي سمات غرائبية مستمدة من اللاشعور في اعماله الفنية السريالية وماتزال الخيول تحتل جزءا كبيرا من التوجهات التعبيرية لدى الكثير من فناني العالم في كل صنوف الفنون التشكيلية وبمختلف تياراتها واساليبها ، وقد ركز الفنان الايطالي الحداثي مارينو ماريني جهوده الابداعية طوال مسيرته الفنية لدراسة وتاويل العلاقة الحميمية والمصيرية بين الفارس كعنصر انساني والخيول بكل محمولاتها الفلسفية والرمزية والتعبيرية والجمالية في مختلف الاوضاع والظروف والمواقف في تراكيب نحتية تجمع بين الواقعي والمجرد وبين التعبيري والرمزي في منحوتاته القائمة على صورة الفارس والحصان بشكل خاص ، غير ان الفنان ماريني عمل كثيرا في مجال الطباعة الحجرية واولى لتقنيات الطباعة اهتماما كبيرا وخصص لها جانبا مهما من حياته الابداعية

والتي تركزت ايضا على دراسة وتصوير التعالقات الشكلية والمضمونية بين الفارس والحصان في تراكيب طباعية ملونة كثيرة اغنت تاريخه الفني على مدى مسيرته الابداعية .

من هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل التالي : ماهي ابعاد مفهوم الفروسية وتمثلاتها في نتاجات فن الطباعة الحجرية للنحات مارينو ماريني ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

١- يسلط البحث الضوء على الابعاد الجمالية لرسوم الخيول عبر تاريخ الفنون العالمية.
٢- يقدم البحث عرضا لمسيرة الفنان مارينو ماريني في مجالي فن النحت وفن الطباعة الحجرية .
٣- يكشف البحث عن الابعاد الفلسفية والفنية والتقنية في نتاجات الطباعة الحجرية للفنان مارينو ماريني.
٤- يفيد طلبة الدراسات الاولية والعليا في مجال فن النحت والطباعة الحجرية للنحات الايطالي مارينو ماريني.

هدف البحث: تعرف مفهوم الفروسية وتمثلاتها في نتاجات الطباعة الحجرية للفنان مارينو ماريني.

حدود البحث:

١- موضوعية : نتاجات الطباعة الحجرية للفنان مارينو ماريني التي تتناول موضوعة الفروسية والمنفذة بمختلف التقنيات والمعالجات .
٢- مكانية : اوربا وامريكا .
٣- زمانية ١٩٥٥-١٩٨٠م

تحديد المصطلحات:

الفروسية: لغة:

مصدر الفعل فَرُسَ: وتعني فَن ركوبِ الفرس ، وفارَسَ ، يفارسُ ، مفارسة، فهو فارِس ، وجمعه: فرسان وفوارس[١].

اصطلاحا: تعني فن قيادة الخيل وتدريبها وتعليمها والتناغم بينها وبين حركات الفارس والتمكن من اجتياز الصعاب والمخاطر معا ، كما تلتحق بها مبادئ الشجاعة والنبل والتضحية والقيادة والصدق والاخلاص والحكمة[٢].

التمثلات: لغة :

- التمثل: ورد في القران الكريم (فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا)[٣].
- تمثل ، تمثلا ، وتمثل الشئ تصور مثاله[٤].
- اصطلاحا : مثل الشئ صوره حتى كانه ينظر اليه[٥].

الطباعة الحجرية (ليثوغراف) : اخترعت في عام ١٧٩٦م على يد الكاتب والممثل الألماني ألويز سنفلدر، وهي تقنية للطباعة تقوم على فكرة عدم امتزاج الزيت والماء ويتم الرسم على حجر جيري أو لوح معدني ذو سطح أملس لصورة مرسومة بالزيت، أو الدهون أو الشمع ويعالج الحجر بمزيج من الأحماض والصمغ العربي مما يسبب تنميش أجزاء من الحجر التي لم تكن محمية بمادة دهنية وعند تبلل الحجر تحتفظ هذه المناطق المنمشة بالماء، فيتم وضع حبر ذي أساس زيتي فتبعده المياه عن المناطق الملساء ويلتصق الحبر بالرسم الأصلي فقط ، ثم تنقل الصورة المحبرة إلى ورقة فارغة، منتجة صفحة مطبوعة[٦].

الفصل الثاني

المبحث الاول : الفروسية وتمثلاتها في الفن عبر التاريخ :

احتلت الخيول مكانة هامة في حياة الانسان القديم حيث كان للخيول حضور بارز في اولى نتاجات الفن التشكيلي للإنسان القديم في العصور الحجرية على جدران وسقوف كهوف لاسكو في فرنسا ، حيث مثلت كائنات لطيفة ووديعة يمكن تدجينها وتعليمها والاستفادة منها في الحياة بطرق شتى ، فقد مثلت وسيلة نقل سريعة وقوية قادرة على حمل الاشخاص والمتاع والتنقل لمسافات طويلة ، كما يمكن تكثيرها وتربية اجيال جديدة منها لاغراض المتاجرة بالانواع الجيدة منها ، فضلا عن دورها الحيوي والمصيري في الحروب والقتال اذ يمكن ان تخوض الخيول غمار المعارك وهي تحمل المقاتلين الاشداء او تجر العربات الحربية ، لذا ارتبطت الخيول بمفاهيم ومبادئ الفروسية لدى اغلب الشعوب الانسانية فاصبحت رمزا للوفاء والنبل والشجاعة والقوة والحيوية ، كما ذكرت في النصوص الدينية السماوية الى جانب الشعر والادب والفنون التشكيلية التي سجلت روعة اجسادها الرشيقة وتناسق حركاتها[٧].

وقد استمرت التقاليد الفنية للاحتفاء بهذا الكائن الجميل في فنون الحضارات الاولى من العراق الى مصر الى الحضارات الاغريقية والصينية والهندية وغيرها ، بل ان هناك من الفنانين من كان له ولع بالخيول وقد جعل الخيل مفردة اساسية وموضوعا للوحاته على امتداد تجربته الإبداعية بوصفها مصدر ايحاء والهام فني وجمالي دائم عبر مختلف العصور[٨].

الخيل في التحت الجداري الاشوري

كما استخدمت الخيول لجر العربات الحربية الخفيفة التي يركبها المقاتلون ورماة السهام والتي تندفع في وسط صفوف الاعداء بسرعة وقوة فصورها الفنانون الاشوريون والفنانون المصريون في فنون الحضارة الفرعونية ، وفي الفن الاغريقي حظيت الخيول بأهمية خاصة لدى النحاتين الكلاسيكيين الذين ابدعوا في صنع منحوتات حجرية ضخمة تصور الخيول التي مثلت رمزية خاصة لارتباطها بالأساطير الاغريقية المختلفة حيث صور الابطال الاغريقيون وهم يركبون خيولا محصنة بأنواع مختلفة من الدروع الثقيلة تشمل اغطية البطن والراس والعينين للحفاظ على خيولهم من طعنات الرماح او رشقات السهام القاتلة [٩].

تمثال الفارس والجواد من الفن الهلنستي

وذلك لان الخيل كائنات جميلة ذات صفات مميزة وجذابة فهي مبهرة ومحفزة لخيال الفنان التشكيلي على وجه الخصوص اذ تمثل دراسات حركات وتشريح الخيول جزءا اساسيا من تعليم وتدريب اي فنان في مجال الرسم او النحت ففيها جمال الوجه والعينين والأذنين ودقة قوائمها وشعرها الناعم المتدلى على عنقها العريض وذيولها المنسابة وحركاتها المتزنة، والحصان كائن ذكي ينسجم مع فارسه ويتأثر بالموسيقى[١٠].

وقد لعبت علاقة الانسان بالخيول دورا مهما في نشوء مفاهيم ومبادئ عظيمة سميت بمبادئ الفروسية واخلاق الفرسان التي مثلت قمة الخلق الرفيع في التعامل من قبل الفرسان مع الناس ومواقف الحياة سواء في ظروف الحرب او السلام ، حيث تكون صفة النبل في المقاتل والفارس التي تمنعه من قتل جريح او أسير او مهاجمة المدنيين وهي ما سميت (الشرف العسكري) الذي يستوجب احترام كلمة الفارس والعهود التي يقطعها على نفسه ويمتعه من الخيانة او اي عمل يتنافى مع الشرف العسكري[١١].

استخدمت الخيول في العصور الوسطى للحرب والزراعة والنقل وقد هجن الاوربيون أنواعا معينة من الخيول بينما حافظ العرب على سلالات خيولهم الاصيلة التي تمتاز بجمالها وتناسق اعضائها وصغر حجمها وسرعتها الفائقة وقدرتها على التحمل والتي توثق انسابها عن طريق الاب والام في هويات خاصة تحفظ شجرة عائلتها بواسطة الأدلة الوثائقية المكتوبة والمصورة والأثرية[١٢].

كان الحصان أقل ظهورا في الفن المسيحي والبيزنطي المبكر حيث طغت عليه هيمنة الموضوعات الدينية، بينما اهتم الفنانون العرب بتصوير الخيول العربية الجميلة في اوضاع متعددة فظهرت صورها في نتاجات مدارس التصوير الاسلامي في رسوم منمنمات الواسطي من مدرسة بغداد للتصوير وكذلك في رسم الفنان بهزاد في المدرسة الفارسية وابدع الرسامون المسلمون في اظهار جمال الوانها وحركاتها وخصصوا لها مواضع مميزة في مشاهدهم التصويرية في اوضاع الحروب او السفر او النزهات التي يقوم بها الملوك والامراء وسط الطبيعة الجميلة[١٣].

الخيل في رسم من القرون الوسطى

وفي عصر النهضة صور الكثير من الفنانين الخيول في لوحات شهيرة اظهرت عظمة الفرسان وروعة الخيول وقوتها في اعمال الصيد او الحرب او في الاحتفالات الملكية او الشعبية حيث يظهر الفرسان وهم يرتدون ازياء مبهرجة ويركبون خيولا عليها اجمل الاغطية والسروج المرصعة بالذهب والفضة والاحجار الكريمة ، ثم انتقل اهتمام الفنانين الى الخيول العربية الاصيلة التي احتلت المرتبة الاولى في اهتمام الفنانين المستشرقين الذين وفدوا الى المناطق العربية فصوروا قوافل المسافرين التي يحميها فرسان مدججون بالسلاح يركبون افضل الخيول او في رحلات الصيد حيث تبرز شجاعة واقدام الخيول على الاشتباك مع الاسود المفترسة في معارك ملحمية يتشبث فيها الفرسان بخيولهم التي تصمد معهم في اصعب المواقف[١٤].

الخيول في لوحة صيد الأسود للفنان روبنز

شهد منتصف القرن الثامن عشر ظهور الحركة الرومانسية وكان الفنانون الفرنسيون تيودور جيريكولت ويوجين ديلاكروا من رواد هذه الحركة وكلاهما قد صور الخيل في العديد من أعمالهما الرومانتيكية بأوضاع عضلية معقدة تعبر عن رشاقة وقوة الخيل وصبرها في المواقف الصعبة والخطرة[١٥].

يوجين ديلاكروا عرب يصطادون الاسود

وفي عصر الحداثة ظهرت الخيول في اعمال المدرسة الانطباعية حيث صور الفنان ادغار ديغا لوحات عديدة لخيول السباقات الجميلة وهي تستعد للانطلاق في حلبات السباق او في الاسطبلات او في وقت راحتها(١٦).

كما صور الفنان سلفادور دالي لوحات عديدة مثل فيها الخيول في اوضاع سريالية حملت الكثير من الرمزية المعبرة عن الصدمة والدهشة والصور المأخوذة عن الاحلام والكوابيس والاقترانات الغرائبية للاوعي الانساني(١٧).

ادغار ديغاس خيل السباق

سلفادور دالي جنون العظمة

المبحث الثاني : مفهوم الفروسية في فن الفنان مارينو ماريني

ولد الفنان الايطالي مارينو ماريني في بلدة بستويا في توسكانا في ٢٧ فبراير ١٩٠١م وقد درس النحت في أكاديمية دي بيل أرتي في فلورنسا عام ١٩١٧م لكنه لم يترك الرسم أبدا، وقد كرس ماريني نفسه بشكل أساسي للنحت منذ عام ١٩٢٢ تقريبا متأثرا بالفن الروماني ونحت استاذه أرتورو مارتيني (١٨٨٩-١٩٧٤م) وقد خلف ماريني مارتيني كأستاذ في الاكاديمية في عام ١٩٢٩ م وهو المنصب الذي احتفظ به حتى عام ١٩٤٠م، وخلال هذه الفترة سافر ماريني كثيرا إلى باريس حيث التقى بالفنان السريالي جورجيو دي شيريكو ، وفي عام ١٩٣٦م أصبح صديقًا لالبرتو جياكوميتي، وفي عام ١٩٣٦ حصل على جائزة رباعية روما قبل الأستاذية في النحت في اكاديمية ميلانو في عام ١٩٤٠م(١٨).

شارك عام ١٩٤٦ م في جناح الفن الايطالي في القرن العشرين في متحف الفن الحديث في نيويورك في عام ١٩٤٩م، حيث التقى بالفنان جان آرب وماكس بيكمان، وألكسندر كالدر وليونيل فاينينغر وجاك ليبتشيتز، وفي لندن التقى هنري مور، و في عام ١٩٥١م حصل على الجائزة الكبرى للنحت في بينالي البندقية عام ١٩٥٢ وجائزة النحت في اكاديمية روما عام ١٩٥٤م، وتم تركيب أحد تماثيله الضخمة في لاهاي عام ١٩٥٩، وقد توفي ماريني في ٦ أغسطس ١٩٨٠ في فياريجيو بايطاليا(١٩).

اشتهر الفنان مارينو ماريني بتماثيل الخيول والفرسان في وقت مبكر من حياته المهنية ،كما انتج لوحات طباعية كثيرة ولكن في الأربعينيات من القرن العشرين جعل النحت جوهر عمله، وأذهل الناس بأسلوب يعبر بإيجاز عن قوة الحياة النابضة في الانسان، ومنذ عام ١٩٤٥م جعل الطباعة تأخذ جزءا كبيرا من ممارسته الإبداعية، حيث أنتج عددا كبيرا من المطبوعات خلال حياته المهنية، وقد تعلم ماريني اساليب وتقنيات الطباعة بانواعها لكنه ارتبط نفسيا وروحيا بالطباعة الحجرية التي احبها كثيرا وفضلها على باقي التقنيات الطباعية المختلفة والتي تعلمها تحت إشراف الفنان الفرنسي فرناند مورلو الذي تعلم على يديه اكبر فناني الحداثة امثال بابلو بيكاسو، وماتيس، وشاجال، وميرو، وبراك، ودوبوفيه، وليجر، وجياكوميتي[٢٠].

وساعدهم على اثراء اعمالهم الفنية بشكل عام سواء في الرسم او الطباعة وكذلك تأثروا برؤيته الخاصة لمعنى الفن الحديث وحفزهم للبحث عن وسائل ووسائط جديدة للتعبير من اجل فتح عالم جديد من الاحتمالات التجريبية، ومع مورلو وبفضله اكتسبت الطباعة الحجرية الحديثة شخصية حداثية ووجدت المستقبل الفني المرتبط بالأبداع الجديد[٢١].

منحوتة الفارس الحزين مارينو ماريني

يركز مارينو ماريني في اعماله النحتية على عدد قليل من العناصر والاشكال وثيمته المركزية هي الحصان والفارس والتي يتناولها من خلال الحركات القوية والمتحفزة وهو يتناول هذين العنصرين بأشكال مختلفة فيها القليل من التنوع حيث يتمسك الفنان بنهج فني متجذر في المثال الأعلى الكلاسيكي ومستوحى من الفن التعبيري والتكعيبي والفن التشخيصي، وقد طور نهجه التجريدي تدريجيا مع الحفاظ على الشكل المميز، في تمثيلاته النحتية للفروسية من خلال كونه يركز على دراسة العلاقة الداخلية والخارجية بين الحصان والفارس[٢٢].

يركز الفنان ماريني في اعماله النحتية على صيغ التباين في العمل النحتي بين الظل والضوء والحوار الناشئ بينهما والذي ينتج عنه شيئا من التناغم ، حيث يساعد على ذلك الضوء الساقط على الأشكال المنحوتة سواء كان الضوء طبيعيا او صناعيا ، وبذلك يكون للضوء دور هام في تحديد مناطق الظل والنور ودرجات الفاتح والغامق في التمثال حسب مساحة السطح وشكله وملمسه سواء كان خشنا ام ناعما او مصقولا[٢٣].

مارينو ماريني

ومن أهم مراحل عملية النحت عند ماريني هي عملية الإدراك والفهم الشديد في توزيع الدرجات الضوئية للأشكال ومن الأعمال النحتية الهامة التي يتضح فيها عنصر الظل والضوء لإبراز القيمة التشكيلية للحركة الراقصة ذلك العمل المسمى الرقصة الممتلئة للفنان مارينو مارينى والذى أنتجه عام ١٩٤٩م من خامة البرونز والمحفوظ بمتحف ويليام ليمبروك حيث أعتمد هنا الفنان على حركة الخطوط المنحنية والمساحات اللينة المحدبة والمقعرة في هذا العمل والذى يعطى إحساسا بالحركة المستمرة مما يولد إيقاعا متناغما ويعطى أحساس متواصل بالظل والضوء عندما يتحرك المتلقي حول التمثال مما يؤكد الفكرة والغاية من العمل النحتي المتركزة حول احساس الرؤية وتناغمات الظلال والاضواء(٢٤).

في الأربعينيات من القرن الماضي، جعل النحت جوهر عمله، وأذهل الناس بأسلوب يعبر بإيجاز عن قوة الحياة في الكائنات الحية سواء كانت بشرا ام حيوانات، وقد قرر الفنان ماريني ان يجعل الطباعة ممارسة فنية دائمة مرافقه لعمله في النحت فكان يستغل كل فرصة للذهاب الى مشغل الطباعة للقيام بالتحضيرات الخاصة بالحفر على الحجر وتهيئة سطوح الحجارة بعد كل طبعة وتنظيفها وصقلها بشدة، كما كان يقوم باستنساخ عدة طبعات عن كل شكل يقوم برسمه وطباعته على الحجر لانه كان يستفيد من هذه الاشكال في تحفيز ذهنيته وخيالة من اجل انتاج اعمال اخرى مع القليل من التعديلات من خلال مراقبة اوضاع الشخوص او الخيول والتأمل العميق فيها والتفكير في امكانية تحويرها في سبيل الخروج بتكوينات فنية طباعية او نحتية مختلفة، كما كان يكرر طباعة نفس الاشكال متجاورة ليقوم بإضافة او تعديل بعض الاجزاء فيها(٢٥).

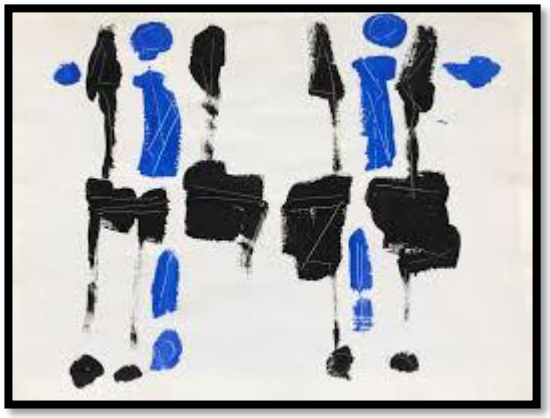

طباعة متكررة متجاورة مع تعديلات طفيفة مارينو ماريني

وخلال كل مراحل عمله الفني وفي مختلف انماط المعالجات التقنية من النحت الى الطباعة الحجرية ظل ماريني وفيا للوجود الانساني في منجزه الابداعي فهو يمثل المحور الفكري والفلسفي والجمالي لأي تكوين بنائي يفكر في انشائه على الخامة التي يعمل عليها ، فيقوم بالتركيز على تفاصيل وحركات وتحولات الجسد الحي الانساني او الحيواني في مستوى اظهاري يشترط ان يكون موازيا في القوة والتعبير للصور الذهنية التي يحملها في عقله ومخيلته

عن حضور الانسان كقيمة جوهرية في الفن والحياة والفكر ، وهذا الانسان يعيش ويتحرك في اعماله مصحوبا بنوع اخر من الحياة النابضة والقوية وفطرية التي تتمثل في قوة الحصان وحركاته وتفاعله المصيري مع فارسه الذي تربطه به علاقة كونية مصيرية كما يفهمها الفنان بوصفها علاقة حيوية تشترط تغير حركة الحصان تبعا لتغير حركة فارسه الامر الذي يؤدي الى تنوع حركاتهما معا من عمل فني لأخر[٢٦].

تحولات حركة الفارس والحصان مارينو ماريني

وقد اعتمد الفنان مارينو ماريني على تقنية طباعية سهلة ولكنها بطيئة وتستهلك الكثير من وقت الطباع وهي عملية الطباعة من خلال السطوح المفرغة والتي كان يعزز بها الطبعات المستخلصة عن طريق الطباعة الحجرية حيث يقوم بإضافة بعض الالوان او تغطية بعض الاجزاء، لان هذه التقنية تنتج للفنان طبعات ذات الوان عميقة وغنية ومشبعة باللون اضافة الى الثراء الملمسي الذي كان يبحث عنه الفنان بفعل تأثيرات فن النحت على عمله وعقله، ولم يكن الفنان ماريني يستخدم الورق او الصفائح الشفافة لإنتاج الاشكال بالتفريغ بل كان يلجا الى استخدام صفائح الزنك او الالمنيوم الرقيقة التي يقوم بقصها وحفر الاشكال عليها لأنها اكثر ديمومة وادق في اظهار الاشكال المطلوبة[٢٧].

الطباعة بالسطوح المفرغة للفنان مارينو ماريني

المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري:

١- الخيول كائنات نافعة وقريبة للإنسان في حياته العملية والجمالية والفنية فهي ذات حضور جمالي مميز في الطبيعة والفن اعتنى الانسان بمظهرها الجمالي وتدريبها ورعايتها الصحية ونقاء النسل.

٢- احتلت الخيول مكانة مهمة في اولى نتاجات الفن التشكيلي للإنسان القديم على جدران وسقوف الكهوف في العصور الحجرية ثم في فنون الحضارات الاولى من العراق الى مصر الى الحضارات الاغريقية والصينية والهندية وغيرها.

٣- وظف الفنانون صور الخيول عبر التاريخ في مختلف النتاجات الفنية في الرسم الى النحت والفخار وباقي الاجناس الفنية وقد احتلت صور الخيول مكانة بارزة في الفنون الكلاسيكية وفنون عصر النهضة وما تلاها.

٤- في عصر الحداثة طغت وسائل النقل الحديثة في الحمل والنقل والزراعة والحروب، فتحولت صور الخيول الى عناصر جمالية ورمزية تعبر عن القوة والثورة والصراع والحرية المستلهمة من طبيعة الخيول الجسدية وتمثلاتها العاطفية والفكرية لدى البشر.

٥- ظلت دراسة حركات وتشريح الخيول جزءا اساسيا من تعليم وتدريب اي فنان في مجال الرسم او النحت فصور الفنان الانطباعي ادغار ديغا لوحات عديدة للخيول بأوضاع مختلفة في حلبات السباق.

٦- وظف الفنان بيكاسو صورة الحصان في لوحة الجورنيكا، كما وظفها الفنان العراقي جواد سليم في نصب الحرية واضفي عليها الفنان سلفادور دالي سمات غرائبية مستمدة من اللاشعور في اعماله الفنية السريالية المعبرة عن الصدمة والدهشة والاحلام والكوابيس والاقترانات الغرائبية.

٧- تراجعت صورالخيول في الفن المسيحي في القرون الوسطى حيث هيمنت الموضوعات الدينية ، بينما اهتمت مدارس التصوير الاسلامي برسم الخيول في منمنمات الواسطي ورسوم الفنان بهزاد وابدع الرسامون المسلمون في اظهار جمال الوانها وحركاتها.

٨- ركز فنانو الرومانسية على صور الخيول امثال تيودور جيريكو ويوجين ديلاكروا فصوروها في الكثير من لوحات الرومانتيكية باوضاع عضلية معقدة تعبر عن رشاقة وقوة الخيل وصبرها في المواقف الصعبة والخطرة.

٩- اشتهر الفنان الايطالي مارينو ماريني بنحت تماثيل الخيول والفرسان في وقت مبكر من حياته المهنية فصورها بأسلوب يعبر بإيجاز عن قوة الحياة النابضة في الحصان والانسان كما انجز الكثير من اعمال الطباعة الحجرية حول الفارس والحصان.

١٠- كرس الفنان ماريني جزءا كبيرا من ممارسته الإبداعية للطباعة فانتج عددا كبيرا من المطبوعات وتعلم اساليب وتقنيات الطباعة بانواعها لكنه ارتبط نفسيا وروحيا بالطباعة الحجرية التي احبها كثيرا وفضلها على باقي التقنيات الطباعية.

الفصل الثالث:

اولاً– مجتمع البحث: بعد الجهد المبذول من قبل الباحثة في الاطلاع على الكتب والمصادر الفنية وشبكة الانترنت العالمية تمكنت من جمع (٨٦) عملا فنيا تتناول موضوعة الفروسية من نتاجات الطباعة الحجرية للفنان الايطالي مارينو ماريني تمثل بمجملها مجتمع البحث الحالي.

ثانياً– عينة البحث: قامت الباحثة باختيار (٥) نماذج طباعية من اعمال الفنان مارينو ماريني تتناول موضوعة الفروسية بطريقة قصدية بوصفها عينة البحث الحالي.

ثالثاً– اداة البحث: اعتمدت الباحثة على المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري كمحكات لعملية تحليل العينة.

رابعاً– منهج البحث: اعتمدت البحث المنهج الوصفي بطريقة التحليل .

خامساً– تحليل العينة

انموذج (١)

الفارس والحصان

طباعة حجرية (ليثوغراف)

٤٠ X ٥٠ سم

احبار الطباعة + ورق

١٩٥٥م

متحف مارينو ماريني/ ايطاليا

يمثل هذا العمل شخصا طويل القامة يقف الى جوار حصان وهو يرفع راسه ويديه للأعلى ويضع رجله اليمنى في الامام ورجله اليسرى الى الوارء بينما يقف الحصان على قائمتيه الاماميتين وهو يرفع رقبته وراسه للأعلى باتجاه الرجل الواقف بجواره، والاشكال ملونة باللون الابيض ومحددة من خارجها بخطوط سوداء دقيقة تتحول الى خطوط سميكة في بعض المواقع، وارضية الطبعة ملونة بلون برتقالي مائل للأحمر وتوجد على جوانب الطبعة قصاصات ورق هندسية الاشكال تم لصقها على الطبعة بعد اكتمال طباعتها، وحركة الفارس والحصان توحي بان الرجل يركض باتجاه شيء ما بينما يحاول الحصان مجاراته او منعه من الركض ، وقد تعمد الفنان تلوين الاشكال

بطريقة ارتجالية سريعة سمحت بخروج اللون الابيض عن حدود الاشكال للإيحاء بعامل السرعة والاضطراب المسيطر على الفارس وحصانه بينما توحي الاشكال الهندسية المضافة بوجود حواجز معينة تحيط بهما من كل جانب والتي يحاول الرجل الاندفاع نحوها بينما يحاول الحصان منعه من ذلك، وهذه الرمزية الموجودة في العلاقة بين الاثنين تشير الى قلق الانسان في عصر الحداثة واندفاعه العاطفي الناجم عن ظروف حياته المعقدة التي رافقت نمو الصناعة والالات والعمارة الحديثة التي يرمز لها الفنان بالاوراق المقصوصة على اشكال هندسية وهي تحاصر الانسان وتضغط على عقله وعواطفه ومخيلته فيندفع اليها الانسان مبهورا بها ، بينما يحاول الحصان الذي يرمز الى الفطرة والاصالة والطبيعة الحية الى كبح جماح هذه الاندفاعات الانية التي تقود الانسان والانسانية الى الهلاك والدمار والضياع في عالم صعب ومعقد يسحق روحه وشخصيته.

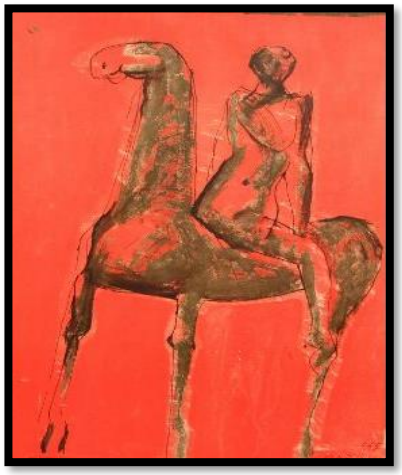

انموذج (٢)

الترقب

طباعة حجرية (ليثوغراف)

٤٠ X ٥٠ سم

احبار الطباعة + ورق

١٩٦٤م

غالير تيت/ بريطانيا

في هذه الطبعة يظهر شكل حصان واقف على ثلاثة قوائم وقد اختفت الرابعة من المشهد بينما يجلس على ظهره شخص منفذ بشكل مختزل يخفي ذراعيه وتفاصيل جسده حيث يبرز لون ارضية الطبعة الحمراء من خلال جسده وجسد الحصان الملونين بلون بني مائل للزيتوني و يظهر كل من الفارس والحصان في وضع السكون والجمود حيث يدير الحصان وجهه نحو اليسار بينما يدير الفارس وجهه نحو اليمين، ويظهر الرجل جالسا على ظهر الحصان بشكل جانبي يجمع كلتا ساقيه على جانب واحد من ظهر الحصان ، وهذه الحركة توحي بان الفارس يجلس مستقرا بانتظار حدوث شيء ما، فهو لا ينوي السير بحصانه الى اي مكان وينظر باتجاه محدد ترقبا لقدوم شخص ما، والعمل منفذ بطريقة مبسطة فيها الكثير من الاختزال والتجريد لكنها ذات قوة تعبيرية مؤثرة، فهي تعكس شعورا بالاغتراب لدى كل من الفارس والحصان، وهذا الاغتراب سمة من سمات عصر الحداثة التي عبرت عنها اعمال الفنانين التعبيريين والوحوشيين وفناني الدادائية والسريالية ، والفنان مارينو ماريني يسعى الى التعبير عن ازمته الداخلية كفنان يعيش في عصر الالة والتقدم التكنولوجي الحديث الذي جلب الفوضى والضوضاء والسرعة الى الحياة بحيث يبدو كل من الرجل والحصان يترقبان حصول حدث مؤثر يستشعران قدومه من خلال الغريزة

الطبيعية للحياة لدى كل من الانسان والحيوان وهو ما يؤكده الفنان من خلال استخدام اللون الاحمر المضيء بقوة في ارضية الطبعة وكانه يشير الى الخطر المحدق بالحياة الطبيعية والانسان في العصر الحديث.

انموذج (٣)

احتفال

طباعة حجرية (ليثوغراف)

٥٠ X ٦٠ سم

احبار الطباعة + ورق

١٩٦٩م

متحف غوغنهايم \ نيويورك

يصور الفنان ماريني في هذه الطبعة الحجرية موضوعة تقليدية من نسق اعماله النحتية التي تمثل الفارس والحصان حيث يرفع الحصان راسه للأعلى بينما يفتح الفارس ذراعيه الى جانبيه وهو ينظر باتجاه المتلقي، وفي هذا العمل تركيبة فنية غنية بالألوان المتضادة القوية مثل الازرق والاحمر والاسود والابيض والاصفر على ارضية بلون بني منفذة على شكل خطوط وضربات فرشاة عمودية وافقية متشابكة ، وكل من جسد الفارس والحصان تحمل دوائر صغيرة في مناطق مفاصل الساق والقدم وكان الفنان يشير الى انهما مكونان من بنى هندسية الية فيها مفاصل ميكانيكية في اشارة الى منطق الالة والتصنيع المتطور في عصر الحداثة، والاجواء اللونية في الطبعة فيها سطوع لوني قوي على ارضية محايدة والاشكال مقسمة لمساحات لونت بالألوان الاساسية فقط ، فيبدو الرجل والحصان اشبه بالآلات حيث يهيمن الجمود على المشهد التصويري، فكأن هذه البهرجة اللونية اشبه بالزينة المعلقة على الاشكال والتي تعطي روحية الاحتفالية والاضواء الساطعة والالوان المتضادة بقوة ليوحي بان عالم الحداثة هو عالم مبهرج يعكس الكثير من الاضواء الباهرة والالوان ولكنه عالم جامد لا حياة حقيقية اصيلة في داخله.

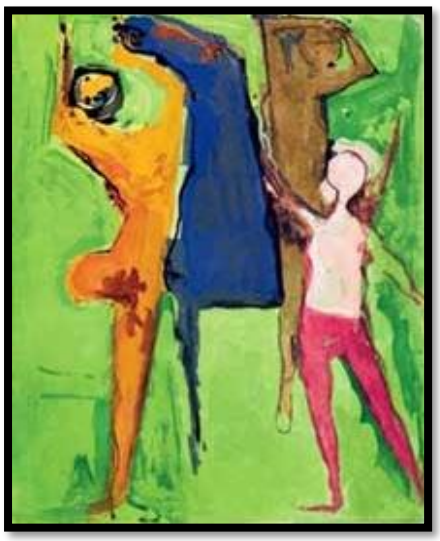

انموذج (٤)

المصالحة

طباعة حجرية (ليثوغراف)

٥٠X ٦٠ سم

١٩٧٢م

متحف البرادو/ اسبانيا

عنوان هذه الطبعة الحجرية هو المصالحة حيث يبدو الحصان الملون بالأزرق وهو يدير راسه الى اليسار غاضبا ويبدو الفارس متذمرا يائسا في حين يقف على يسار الحصان شخص يؤدي حركة راقصة وعلى يمينه فتاة ترتدي قميصا ابيض وسروال وردي والاشكال منفذة على ارضية بلون اخضر فاتح ، وفكرة الطبعة الفنية هي ان هناك موقف يجعل الحصان متأثرا حيث هو ملون بالأزرق مع وجود بقعة حمراء على وجهه، فيما يعمل الشخصان الواقفان قربه على ارضائه حيث تضع الفتاة يدها اليمنى على عنقه في محاولة لتهدئته، والفنان ماريني يسعى الى التوفيق بين اجزاء لوحته عن طريق التكوين بحيث يكون الحصان هو مركز العمل الذي تشير اليه باقي الشخصيات وتجتمع حوله لانه مركز الحدث في التكوين، وهو حصان قوي وضخم يقف على قدم واحدة في اشارة الى كونه مضطرب وغير مستقر في حالته النفسية ، اما ارضية اللوحة فقد اختار الفنان تلوينها باللون الاخضر الفاتح للتعبير عن الامل الذي يبقى موجودا لدى الانسان حتى في اصعب الظروف المعقدة التي تؤذي احاسيسه كما قام الفنان بتحديد الاشكال في الطبعة بخطوط خارجية دقيقة بالوان خافتة بينما تم تحديد شكل الحصان بخطوط سميكة من اللون الاسود ، وذلك للتأكيد على اهمية الشكل وعن طبيعة الحالة النفسية المرتبطة به والتي تدفع الاخرين الى محاولة اقناعه بالمصالحة مع فارسه الذي لونه الفنان بلون بني فاتح لكي يجعله غير مؤثر في التكوين ويجعل الحصان والاشخاص المصالحين له جوهر الاهتمام في هذا العمل الطباعي.

انموذج (٥)

انفصال

طباعة حجرية (ليثوغراف)

٤٠X ٥٠ سم

١٩٨٠ م

مجموع خاصة/ امريكا

هذه الطبعة تمثل حصانا واقفا على يسار التكوين وله راسان متجاوران وله ثلاثة ارجل فقط احداها مرفوعة للأعلى واثنين مستقرتان على الارض والحصان ملون بلون اسود معتم على ارضية الطبعة المؤلفة من مستطيل وسطي ملون بلون برتقالي وعليه ضربات من البني المحمر يحيط به شريط غير منتظم من اللون الاصفر ثم شريط اخر عريض باللون البني المحمر ، والشريط الاصفر مقصوص بغير انتظام يحيط به من الخارج شريط اعرض ملون بلون بني، اما الفارس فهو ملون باللون الاسود ويظهر قافزا في الهواء بحيث يجعل راسه قرب راس الحصان، والحركة التي يقوم بها الفارس حركة تتسم بالعنف والقوة لذا فهي توحي بوجود صراع قوي بين الانسان والحيوان الامر الذي يوحي بان الرجل متوتر بينما يتحول الحصان الى كائن غرائبي ذو راسين متجاورين فهذه هي الهواجس الخفية التي تحرك افعال وسلوك الانسان والحيوان الملونين باللون الاسود المعتم في رمزية تؤكد حقيقة الارتباط القوي بين الكيانين المترافقين منذ عصور طويلة ، كما ان جسد الفارس والحصان مخططة بخطوط بيضاء متقطعة ذات مسارات هندسية كما تظهر دوائر بيضاء على حوافر الحصان وراس الرجل تحاكي فكرة العجلات المعدنية وهي تشير الى ان كل الاشياء يمكن ان تكون ذات طبيعة الية او صناعية حتى الانسان والحيوان ففي عالم الحداثة اصبح كل شيء يتطور باتجاه التحول الى الات ميكانيكية يتم تجميعها من اجزاء هندسية وهي تتحرك على عجلات الامر الذي يؤكد النظرة التشاؤمية لدى الفنان ماريني تجاه مستقبل الانسان والكائنات الحية كلها في عالم الصناعة والتكنولوجيا الاخذ بالتوسع والامتداد ليغطي في النهاية كل اشكال الحياة .

الفصل الرابع:

- نتائج البحث:

١- يمارس الفنان ماريني تلوين الاشكال بطريقة ارتجالية سريعة تسمح بخروج اللون عن حدود الاشكال للايحاء بالقلق المسيطر على الفارس وحصانه وتوحي الاشكال الهندسية المضافة بوجود حواجز تحيط بهما يحاول الرجل الاندفاع نحوها بينما يحاول الحصان منعه من ذلك. كما في انموذج (١ ، ٢، ٣، ٤).

٢- يمثل الفنان عصر الحداثة بمظاهر الصناعة والالات والعمارة الحديثة باشكال هندسية تحاصر الانسان وتتغلغل في جسده وجسد حصانه فتقودهما الى الهلاك والدمار والضياع في عالم صعب ومعقد يسحق الفطرة والاصالة . كما في انموذج (١ ، ٣، ٥).

٣- يحاول ماريني التعبير عن ازمته الداخلية والشعور بالاغتراب في عصر الفوضى والضوضاء والسرعة فيصور الفارس والحصان في حالة ترقب لحدث مؤثر يستشعران قدومه من خلال الغريزة الطبيعية لدى كل من الانسان والحيوان .كما في انموذج (١، ٢، ٣، ٥).

٤- يضع الفنان اشكاله على ارضيات خشنة مشوشة مليئة بالخطوط وضربات الفرشاة ويوظف اللون الاحمر المضيء بقوة في ارضية الطبعة وكانه يشير الى الخطر المحدق بالحياة الطبيعية والانسان في العصر الحديث. (كما في مجمل عينة البحث).

٥- يصور الفنان ماريني الفارس والحصان اشبه بالآلات التي يهيمن عليها الجمود في اجواء لونية صاخبة تحاكي الاحتفالية والاضواء الساطعة في عالم الحداثة المبهرج الحاف بالأضواء الباهرة والالوان ولكنه عالم جامد لا حياة حقيقية اصيلة في داخله. كما في انموذج (١، ٣، ٤، ٥).

٦- يحدد الفنان الاشكال في الطبعة بخطوط خارجية دقيقة ويحدد الحصان بخطوط سميكة من اللون الاسود للتعبير عن الانفصال العاطفي بينه وبين الفارس بينما يحاول الاخرون المصالحة بينهما. كما في انموذج (٤).

٧- يوجد صراع قوي بين الفارس والحصان الذي تحول الى كائن غرائبي ذو راسين للتعبير عن هواجس خفية تؤكد الانفصال بين الكيانين في عصر الحداثة وتدهور علاقتهما الوطيدة منذ عصور طويلة (كما في انموذج ١، ٢، ٤، ٥).

الاستنتاجات:

١- يستخدم الفنان ماريني صفائح الزنك او الالمنيوم الرقيقة التي يقوم بقصها وحفر الاشكال عليها لأنها اكثر ديمومة وادق في اظهار الاشكال المطلوبة.

٢- ادخل الفنان تقنية الكولاج على طبعاته الحجرية من خلال قصاصات الورق الهندسية التي قام تم لصقها على اللوحة بعد اكتمال طباعتها.

٣- يتناول الفنان موضوعاته بالكثير من الاختزال والتجريد لمنح اعماله قوة تعبيرية تعكس الشعور بالاغتراب كسمة من سمات عصر الحداثة تناولتها اعمال الفنانين التعبيريين والوحوشيين وفناني الدادائية والسريالية.

٤- يجعل الفنان من طبعاته الحجرية تراكيب غنية بالألوان المتضادة القوية مثل الازرق والاحمر والاسود والابيض والاصفر على ارضيات مشغولة بخطوط وضربات فرشاة متشابكة ذات ملمسية خشنة وطابع لوني مغاير.

التوصيات:

توصي الباحثة:

- ضرورة توفير الكتب والمصادر الفنية الخاصة بفنون الطباعة وذلك لندرتها في المكتبة العراقية حاليا.
- ضرورة اقامة المعارض والملتقيات الفنية الخاصة بفنون الطباعة على مستوى عربي وعالمي في العراق .
- توفير الامكانات التقنية والمادية لتعليم فن الليثوغراف في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق.

المقترحات:

- مفهوم الفروسية وتمثلاتها في الفن الحديث.
- مفهوم الفروسية وتمثلاتها في فن الغرافيك المعاصر.

أحالات البحث

(١) الجوهري اسماعيل بن حماد :الصحاح تاج اللغة وصحاح اللغة العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطا،ج٣،ط٤،دار العلم للملايين ،بيروت،١٩٩٠، ص ٩٥٨.

(٢) ابن قيم الجوزية : كتاب الفروسية ، دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان، ٢٠٠٧، ص١٦.

(٣) القران الكريم: سورة مريم، اية ١٧.

(٤) جبران مسعود: الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص٢٤٠.

(٥) عزي احمد: الطفل والمجتمع ، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط ، ١٩٨٨ ، ص١٢٠.

(٦) فوزي عبد الرزاق: الطباعة الحجرية في المغرب مع مقدمة تاريخية ، دار نشر المعرفة، الرباط، ١٩٨٩، ص٧.

(٧) محمود دغيشي: الخيل في الشعر الجاهلي ، دراسة في ضوء الميثولوجيا والنقد الحديث، دار جرير، عمان، ٢٠٠٧، ص٣.

(٨) ليلى مليحة فياض: موسوعة اعلام الرسم العرب والاجانب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢، ص٦٧.

(٩) محمد احمد سلامة: الخيل والفروسية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣، ص١٧٠.

(١٠) البشعان منير مصطفى: الخيول العربية، مجلة الفيصل، العددان ٣٨٧-٣٨٨،مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، ٢٠٠٨، ص٢٦.

(١١) هاكمن مارجريت: مبادئ الفروسية، ترجمة محمود الاكحل، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٩، ص١٦.

(١٢) البشعان منير مصطفى: المصدر السابق، ص ٣٠.

(١٣) محمد السيد غيطاس: دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية،مجلد٢ ،دارالوفاءلدنياالطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٥، ص٣٨١.

(١٤) Hylakd Ann: The Horse in the middle ages, Sutton pressm U,S,A, ١٩٩٩, p١٠٠.

(١٥) زينات بيطار: الاستشراق في الرسم الرومانسي الفرنسي، عالم المعرفة،الكويت،١٩٩٢، ص١١٧.

(١٦) فخري خليل: اعلام الفن الحديث،المجلد١، ط١، دار الفارس،عمان،٢٠٠٥، ص٧٩.

(١٧)Klien, Adam, G:Salvador Dali: Phaidon publishin,london,٢٠٠٦,p٩٧.

(١٨) منال هلال ايوب: سمات النحت الاسلامي واثرها على اعمال الفنان مارينومارينى، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، مجلد ٢، العدد٦، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، القاهرة، ٢٠١٧، ص٩.

(١٩) المصدر نفسه: ص١٠٢.

(٢٠) Apolloni Umbro:Marino marini Sculptor, Edizioni del Milione, Verginia, U.S.A, ٢٠١٠, p٣٩.

(٢١) Mourlot Fernand; posters in Art, A surat press,meshegan University, U.S.A, ٢٠٠٧, p١٩٣.

(٢٢) منال هلال ايوب: المصدر السابق، ص١١.

(٢٣) الكبيسي ،لهيب جميل ابراهيم: سمات الابداع في منحوتات مارينو ماريني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠١١، ص ٨٧.

(٢٤) التهامي ،امجد صلاح الدين: جماليات الفن البدائي بين النحت الحديث والمعاصرة، مجلة جمعية امسيا، مجلد٥، العدد٢٠، القاهرة، ٢٠١٩، ص١١٦.

(٢٥) Apolloni Umbro:op-cit,p٤٤.

(٢٦) قصي زين العابدين طعمه: لغة الجسد في اعمال النحاتين جروج سيكال ودوان هانسون،مجلة الاكاديمي،العدد٩١،كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٩،ص١٥٨

(٢٧) Mourlot Fernand;op-cit,p١٩٤: p١٩٤

المصادر

- احمد، عزي: الطفل والمجتمع ، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط ، ١٩٨٨.
- أيوب، منال هلال: سمات النحت الاسلامي واثرها على اعمال الفنان مارينومارينى، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، مجلد ٢، العدد٦، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية، القاهرة، ٢٠١٧.
- بيطار، زينات: الاستشراق في الرسم الرومانسي الفرنسي، عالم المعرفة،الكويت،١٩٩٢.
- التهامي، امجد صلاح الدين: جماليات الفن البدائي بين النحت الحديث والمعاصرة، مجلة جمعية امسيا، مجلد٥، العدد٢٠، القاهرة، ٢٠١٩.
- الجوزية، ابن قيم: كتاب الفروسية، دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان، ٢٠٠٧.
- الجوهري اسماعيل بن حماد :الصحاح تاج اللغة وصحاح اللغة العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطا،ج٣،ط٤،دار العلم للملايين ،بيروت،١٩٩٠.
- دغيشي، محمود: الخيل في الشعر الجاهلي ، دراسة في ضوء الميثولوجيا والنقد الحديث، دار جرير، عمان، ٢٠٠٧.
- سلامة، محمد احمد: الخيل والفروسية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٣.
- طعمه، قصي زين العابدين: لغة الجسد في اعمال النحاتين جروج سيكال ودوان هانسون، مجلة الاكاديمي،العدد٩١،كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٩.
- غيطاس، محمد السيد: دراسات وبحوث في الآثار والحضارة الإسلامية، مجلد٢، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٥.
- فخري خليل: اعلام الفن الحديث،المجلد١، ط١، دار الفارس،عمان،٢٠٠٥.
- فوزي عبد الرزاق: الطباعة الحجرية في المغرب مع مقدمة تاريخية ، دار نشر المعرفة، الرباط، ١٩٨٩.
- فياض، ليلى مليحة: موسوعة اعلام الرسم العرب والاجانب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢.
- القران الكريم: سورة مريم، اية ١٧.
- الكبيسي، لهيب جميل ابراهيم: سمات الابداع في منحوتات مارينو ماريني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠١١.
- مسعود، جبران: الرائد ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢.
- مصطفى، البشعان منير: الخيول العربية، مجلة الفيصل، العددان ٣٨٧-٣٨٨،مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، ٢٠٠٨.
- هاكمن مارجريت: مبادئ الفروسية، ترجمة محمود الاكحل، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٩.
- **Apolloni Umbro:Marino marini Sculptor, Edizioni del Milione, Verginia, U.S.A, 2010.**
- **Hylakd Ann: The Horse in the middle ages, Sutton pressm U,S,A, ١٩٩٩.**
- **Klien, Adam, G:Salvador Dali: Phaidon publishin,london,٢٠٠٦.**
- **Mourlot Fernand; posters in Art, A surat press,meshegan University, U.S.A, 2007.**
- **Mourlot Fernand;op-cit.**